Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

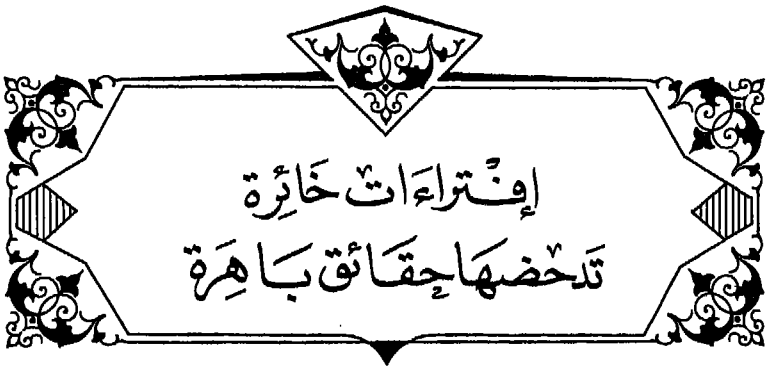

عند كل حادث جلل . . يطير صواب ضعاف القلوب . . وتضطرب تقديرات مزعزعي الإيمان . . وتنحرف المقاصد بذوي الأفكار الملتوية ، أو ينحرف في الدوامة أولئك الذين ينخدعون بأنهم أصحاب فكر متحرر . . ويهوون في مشارب متعددة . . ومسارب متنوعة بعضها يبرز ممسوخاً داخل الإطار الإسلامي وأخرى تفد شوهاء من خارج الفكر الإسلامي . .

غير أنها لا تلبث أن تذوي وتضحي هشيماً تذروه الرياح . . فهي زيد يذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث ويبقى . .

ذلك الشأن عند كل حادث عظيم الوقع بالغ الأثر . . فما بالنا ومعجزة الإسراء والمعراج . . أجل شأناً . . وأبرز أثراً . . وأبقى ذكراً من كل الأحداث والخطوب . . فهما رحلتان قدسيتان ، أكرم بهما الله القادر الفعال لما يريد ، وأيد رسوله خاتم الأنبياء وإمام المرسلين محمد صلوات الله وسلامه عليه . .

وكانت معجزة كبرى واكبتها أحداث وغرائب . . وعجائب رأى الرسول عليه الصلاة والسلام من آيات ربه الكبرى حينما أسرى به روحاً وجسداً من المسجد الحرام ، أول بيت وضع للناس مباركاً وهدى